

(أولى خطوات نموذج خطة البحث)

ويتمثل عنوان بحثنا في (ظاهرة الإدمان)

التعليق:

من المهم أن يقوم الباحث العلمي بوضع عنوان مختصر قدر الإمكان، ومُعبر عن فحوى موضوع البحث العلمي الذي يقدمه.

المقدمة: (ثاني خطوات نموذج خطة البحث)

وسوف نذكر مثال مبسطة للمقدمة في حدود 100 كلمة:

يُعد الإدمان إحدى الآفات الاجتماعية الضارة التي أَلَمَّت بمجتمعنا بداية من القرن التاسع عشر، غير أن الوضع لم يكن بتلك الصورة المُشينة التي نراها في الوقت الحالي، وللأسف يتم تداول المخدرات في الوقت الراهن فيما بين الشباب من الجنسين، في ظل عدم وجود رقيب أو حسيب من الأسرة، وبالطبع تحدث كثير من المشكلات الكارثية في جوانب متعددة، وهو ما دعانا وحفزنا لدراسة تلك الظاهرة المنبوذة من الناحية الدينية والأخلاقية والمجتمعية، داعين المولى عز وجل أن يمنحنا القدرة على إنجاز ذلك العمل، والوصول إلى نتائج ذات قرينة واضحة تساهم في وضع التصورات المناسبة في النهاية من أجل حل تلك المشكلة.

التعليق:

رأينا أن نقدم مقدمة بسيطة توضح أهمية الدراسة، غير أنه في النموذج الذي ينبغي أن يقدمه الباحث العلمي يجب أن تكون المقدمة صفحة كاملة في حدود 300 كلمة، وذلك على أقصى

تقدير، ومن المُفضل أن يقوم الباحث العلمي بوضع بعض الآيات القرآنية أو أحد الأحاديث التي تدعم موضوع البحث، وتضفي جانباً دينياً وضأً على جنبات البحث.

أسئلة أو فرضيات البحث: (ثالث خطوات نموذج خطة البحث)

ما مدى تفاقم ظاهرة الإدمان في المجتمع؟

التعليق:

من الممكن أن يقوم الباحث بوضع ما يحلو له من أسئلة فلا يوجد حدود لذلك غير أن الأمر يتوقف على مدى ما يتوافر لديه من وقت في المقام الأول، وكذلك ما يتوافر لديه من ماديات؛ من أجل إعداد أداة الدراسة المناسبة، وينبغي التنويه بأن هناك بعض الباحثين ممن يسمون ذلك الجزء بمُسميات مختلفة، فهناك من يطلقون عليه (إشكالية البحث)، والبعض الآخر يطلقون عليه (الفرضيات البحثية)، وآخرون يطلقون عليه الهدف من البحث.

يجدر بنا الإشارة إلى أن الأبحاث ذات النزعة المرتبطة بالسلوكيات الإنسانية لا تتطلب فرضيات مُركبة على الأغلب، ويمكن أن يتم وضع متغير واحد فقط مستقل، على عكس الأبحاث ذات الصبغة العلمية التي يمكن أن يضع فيها البحث متغيراً مستقلاً وتابعاً.

الأبواب والفصول والمباحث: (رابع خطوات نموذج خطة البحث)

من الممكن أن نقدم في بحثنا المتعلق بظواهر الإدمان تلك الأبواب المبسطة في نموذج خطة البحث العلمي على سبيل المثال وليس الحصر.

الباب الأول: تأثير ظاهرة الإدمان من الناحية الصحية.

الباب الثاني: تأثير ظاهرة الإدمان على سلوكيات الفرد.

الباب الثالث: تأثير ظاهرة الإدمان على الاقتصاد القومي.

التعليق:

تأتي خطوة الأبواب والفصول والمباحث بعد أن يُكون الباحث العلمي فكرته العامة عن موضوع البحث، من خلال:

جمع المعلومات والبيانات من خلال المراجع والكتب التي يطلع عليها، والتي لها صلة بموضوع أو إشكالية البحث؛ من أجل وضع التصورات المناسبة التي تؤدي إلى نتائج واضحة.

جمع المعلومات والبيانات عن طريق عينة الدراسة التي يختارها الباحث العلمي، ومن ثم اختيار أداة الدراسة المناسبة التي تسوق له ما يود أن يتعرف عليه من معلومات، وبالنسبة للأبحاث السلوكية أو المجتمعية بوجه عام يمكن أن تستخدم أداة الاستبيان كوسيلة مثالية لجمع المعلومات الوصفية والرقمية.

من الممكن أن يقدم الباحث العلمي تفصيلاً لتلك الظاهرة وفقاً لرؤيته الخاصة، وما يتوافر لديه من مصادر ومراجع، غير أن الأبواب وما ينبثق منها من فصول لا بد أن تدور في فلك الموضوع ذاته، مع تطوير الموضوع من باب لآخر ومن فصل لآخر، وكذلك المباحث، وصولاً لنتائج مدعمة بالأرقام، وفي كثير من الأحيان يكون المحدد بالنسبة لعدد الأبواب والفصول الجهة المقدم إليها البحث فهي تطلب عددًا محددًا أو تفصيلات معينة.

النتائج: (رابع خطوات نموذج خطة البحث)

يمكن أن نسوق النتائج التالية في بحثنا:

من خلال الدراسة يتبين أن عدد المدمنين في دولة..... بلغ خلال عام 2017م..... وذلك وفقاً للإحصائيات الرسمية.

تقدر المبالغ التي تنفق من جانب دولة..... على علاج المدمنين مبلغ..... ويعد ذلك عبئاً هائلاً على الاقتصاد القومي.

تشير الدراسات الطبية إلى أن الإدمان يؤدي إلى إصابة الإنسان بعدد من الأمراض مثل.....  
التعليق:

تعد النتائج من أهم أجزاء نموذج خطة البحث، ويجب أن يحرص الباحث على تدوينها بشكل واضح، من خلال ما تطرق إليه من أرقام فعلية على أرض الواقع، مع إمكانية مقارنة تلك الأرقام بسنوات ماضية لتوضيح مدى تزايد ظاهرة الإدمان.  
في بحثنا البسيط المتعلق بمشكلة أو ظاهرة الإدمان، نجد أن القرائن دعمت سؤال البحث، حيث أثبت الباحث العلمي بما لا يدع مجالاً للشك وجود تلك الظاهرة، وما لها من تأثيرات سلبية ضارة على المجتمع.

إعداد الأبحاث العلمية ونشرها

التوصيات: (رابع خطوات نموذج خطة البحث)

يمكن في بحثنا الحالي أن نقدم نموذجاً للحلول يتمثل في:

رقابة الأسرة والتربية الدينية الصحيحة وسيلة للقضاء على الإدمان.  
للمدرسة والجامعة دور كبير في توعية الطلاب بمخاطر الإدمان.  
توفير العلاجات الدوائية والسلوكية المناسبة للمصابين بالإدمان، وتوجيههم نحو الانخراط في المجتمع.

التعليق:

التوصيات عبارة عن حلول نابعة من النتائج التي توصل إليها الباحث، بالإضافة إلى ما يترأى للباحث من توصيات إبداعية تفرزها قريحة ذهنه.

الخاتمة: (خامس خطوات نموذج خطة البحث)

يجب أن تكون الخاتمة مختصرة مثل المقدمة، مع توضيح الجهود المبذولة من جانب الباحث أو الدارس، وكذلك توضيح أهمية الأخذ بالتوصيات لما ينطوي عليها من حلول مهمة وجذرية.

المراجع: (سادس خطوات نموذج خطة البحث)

المراجع من الأجزاء المهمة في نموذج خطة البحث العلمي، وتكتب في البحث العلمي بأكثر من طريقة فهناك طريقة جمعية علم النفس الأمريكية APA، وطريقة هارفارد، وطريقة الجمعية الأمريكية للغات MLA، ويتم توثيق المراجع في متن البحث، مع إعداد قائمة نهائية بنهاية نموذج خطة البحث.